



## الأرجنتين تواجه فرنسا على كأس مونديال قطر 2022

# صراع من لهب.. ما بين «الإنجاز المارادوني» والحفاظ على اللقب

الألعاب في البطولة. كان لاعب أتلتيكو مدريد متعلقاً مرة أخرى ضد إنكلترا والمغرب، رغم تراجع لياقته مع انطلاقة كأس العالم ومن دون أي هدف دولي منذ أكثر من عام.

قال النجم الأسبق لسـ«الديوك» الذي ظفر بكأس العالم 1998 إلى جانب ديشامب، دافيد تريزيغي، إن المدرب وزميله عالم يحتاج نوعاً ما إلى القليل من الصانع بدلاً من الاضطرار للقيام بالكثير من العمل الشاق».

وأضاف أن «ديشامب فهم لاعبيه وتمكن من إقناعهم جميعاً ببذل أقصى ما في وسعهم».

هناك حالة حيال اللاعب السابق البالغ من العمر 54 عاماً والذي يرتبط اسمه بأعظم اللحظات المنتخب الفرنسي على مدار ربع القرن الماضي. كان ديشامب قائداً للمنتخب الفرنسي في أول لقب مونديالي في العام 1998، وحصد بطولة كأس أوروبا في العام 2000. قبل أن يظفر بالونديال كمدرب في روسيا قبل 4 سنوات.

سجل المنتخب الفرنسي في البطولات الكبرى مؤخرًا هائل. فقد فازوا مرتين من النسخ الست الماضية من كأس العالم، وبلغوا نهائيًا آخر من دون الفوز في مونديال 2006.

قادم ديشامب أيضًا إلى نهائي كأس أوروبا 2016، وباتت فرنسا الآن على بعد مباراة واحدة فقط من لقب ثانٍ تواليًا سيدخلها التاريخ.

يقول مساعده جي ستيفان «إنه هادئ للغاية. لقد أعد لهذه المناسبة بشكل جيد للغاية».

وأضاف «كان يعرف بالضبط ما يريد القيام به. لديه خبرة أوسع من أي لاعب في هذه الخبرة تفيد المنتخب».

لبناء الهجمات، وبعد أن أصبح مدربًا للمنتخب سيد قراره بالبقاء في منصبه الذي يشغله منذ 10 أعوام، أو الرحيل.

عُين ديشامب مدربًا للمنتخب على أنقاض فشل مونديال جنوب إفريقيا 2010، وبعد الاستغناء عن خدمات لوران بلان الذي أمضى عامين مع «الديوك»، فقادته لقمة الكرة المستديرة بالكرسي العالمي الثاني في مونديال روسيا 2018، عقب خسارة نهائي أمم أوروبا 2016 على أرضه أمام البرتغال (1-0).

لكن منذ التوقيع الروسي، تراجع نتائج فرنسا، مع إقصاء فجائي من ثمن نهائي كأس أمم أوروبا 2021 أمام سويسرا (4-5 بركلات الترجيح بعد التعادل 3-3 في الوقتين الأصلي والإضافي)، رغم عودة كريم

بنزيما من العزلة الدولية. لكن المفارقة في موضوع بنزيمة غريبة بعض الشيء، فالبطولتان الوحيدتان اللتان لم يصل فيهما ديشامب للنهائي كمدرب (مونديال 2014، وكأس أوروبا 2021)، كانا بوجود نجم ريال مدريد الإسباني في التشكيلة.

أما في مونديال قطر، الذي غاب عنه بنزيمة جسديًا قسرًا بسبب الإصابة في تدريبات ما قبل الانطلاقة، لا يزال اسم أفضل لاعب في العالم موجودًا على الورق. في غيابه، برز أوليفيه جبرو بشكل مذهل، حيث سجل المهاجم المخضرم 4 مرات في قطر، بما في ذلك هدف الفوز ضد إنكلترا.

«نصائح بدلاً من العمل الشاق» قرر ديشامب قبل البطولة أن يتخلى عن تجربته مع دفاع مكون من 3 لاعبين، ويعود إلى طريقة 3-3-4. الأهم من ذلك، أنه حل معضلة خط وسطه من خلال تحويل المهاجم أنطوان غريزمان لأحد أفضل صانعي



■ نهائي بلقب بمونديال استثنائي

الفريقان	التوقيت	القناة
<b>نهائي كأس العالم 2022</b>		
الأرجنتين X فرنسا	18:00	bein sports

كأس ثالثة.. ها هو ديبديه ديشامب «العنقال» العتيق قاب مباراة واحدة في نهائي مونديال قطر 2022، من كتابة تاريخ جديد للكرة الفرنسية التي اعتادت في عهده على الانتصارات.

تحول مشوار فرنسا في نهائيات كأس العالم هذه إلى انتصار لديشامب بالذات، إذ أنه بوصوله للنهائي للمرة الثانية تواليًا، حقق فوزًا أول على أولئك الذين اعتبروا أنه بقي طويلاً في منصبه.

فوز على منتخب مغربي طموح في نصف النهائي، منحه بطاقة التواجد في النهائي، وفرصة أن يكون مدرب المنتخب الأول منذ 60 عامًا الذي ينجح في الدفاع عن لقبه، ويكون ديشامب أيضًا أول مدرب يفوز باللقب مرتين منذ المدرب الإيطالي الهادئة فينوتوري بوتسو في الثلاثينيات.

بات «العنقال» أو «حامل المياه» كما استخف به يومًا مواطنه النجم السابق إريك كانتونا، صاحب دور محوري في مركز لاعب الوسط الدفاعي مع «الديوك» وقدرة على الانسيابية في نقل الكرة

وإساراً وفي العمق، حيث يتحول إلى جناح لمساندة الظهيرين أو كمهاجم متأخر وأحياناً مهاجم ثانٍ بجوار رأس الحربة أوليفيه جبرو.

اللافت أن غريزمان أدى جميع الأدوار بامتياز كبير، سواء على مستوى التحرك أو قطع الكرات أو صناعة الفرص بخلاف التميز في تسديد الكرات الثابتة.

وكان غريزمان حاضراً بقوة في مشوار الديوك عند مواجهة الدنمارك وأستراليا وتونس في الدور الأول أو في الإطاحة بمنتخبات بولندا وإنكلترا والمغرب من الأدوار الإقصائية.

ديشامب قائد الأحلام قائد كتيبة اللقب الأول. مهندس مسار الثاني، والعقل المدبر لإستراتيجية رفع

التهجمي. وكلف ديبديه ديشامب المدير الفني لمنتخب فرنسا، غريزمان بأدوار تكتيكية جديدة، أجاد فيها نجم أتلتيكو مدريد الإسباني بامتياز شديد.

يعتمد ديشامب على خطة 1-2-3-4، وتعرض لضربات مؤلمة بكثرة الإصابات التي حرمته من نجمي الوسط بول بوجبا ونجولو كانتي.

صنع ديشامب توليفة جديدة تضم الثنائي أريان رابيو وأوريلين تشواميني، وجوارهما غريزمان الذي يتغير دوره إلى لاعب وسط ثالث حارس سير المباراة أو عند فقدان منتخب فرنسا

الكرة. كما يتمتع غريزمان بحرية التحرك داخل الملعب يميناً

ومتساوياً مع زميله في باريس سان جيرمان، كيليان مبابي، مهاجم منتخب فرنسا. كما صنع ميسي 3 أهداف لزملائه ليساهم بذلك في 8 أهداف من أصل 12 هدفاً سجلها المنتخب الأرجنتيني طوال مشواره في مونديال قطر.

لم تقتصر بصمة ميسي على المستوى الرقمي فقط على حصوله على جائزة رجل المباراة 5 مرات، بل كان له دوراً معنوياً كبيراً في تحفيز زملائه.

بدأ منتخب التانجو مسيرته في كأس العالم بخسارة صادمة أمام السويدية (1-2)، إلا أن ليو قاد انتفاضة كبيرة دفعت الأرجنتين لتجاوز عقبة المكسيك وبولندا في الدور الأول ثم أستراليا وهولندا، والثار من كرواتيا في الأدوار الإقصائية.

رثة فرنسا فرض غريزمان نفسه كأحد نجوم مونديال قطر 2022، حيث تحول إلى رثة يتنافس بها المنتخب الفرنسي على المستويين الدفاعي

بركلات الترجيح. وبشكل عام، كانت المرة الأخيرة التي يصل فيها فريق لنهائي المونديال دون خوض أي مباراة على مدار البطولة على ملعب النهائي، في نسخة جنوب أفريقيا 2010؛ حيث لم يخض أي من طرفي النهائي إسبانيا وهولندا أي مباراة على ملعب سوكر سيتي قبلها، وحسنت إسبانيا اللقاء بهدف دون رد.

يذكر أن ملعب لوسيل احتضن 9 مباريات في المونديال الجاري قبل النهائي، وكانت البداية بفوز السعودية في الوقت الإضافي الذي تخوض فيه الأرجنتين المباراة الخامسة على ذلك الملعب.

ويالمنظر إلى تنبؤات فرنسا السابقة باللقب العالمي، دائماً كانت تخوض مباراة على الملعب الذي سيحتضن المباراة النهائية على مدار البطولة، ففي نسخة 1998 التي استضافتها، واجهت السعودية في دور المجموعات على ستاد دو فرانس، وفازت (4-0).

وعلى نفس الملعب واجهت إيطاليا في ربع النهائي، وفازت بركلات الترجيح، ومن ثم واجهت كرواتيا في نصف النهائي وفازت (2-1)، قبل أن تحسم النهائي على حساب البرازيل بثلاثية نظيفة.

وفي نسخة روسيا 2018، احتضن ملعب لوزنيكي المباراة النهائية، وواجهت فرنسا على ذلك الملعب، الدنمارك في دور المجموعات في اللقاء الذي انتهى بالتعادل السلبي، ومن ثم توفقت على كرواتيا في النهائي (4-2).

المرة الوحيدة التي وصلت فيها فرنسا إلى نهائي المونديال دون خوض أي مباراة على ملعب المباراة النهائية قبلها، كان في نسخة ألمانيا 2006، حيث لم تخض قبل النهائي أي مباراة على برلين الأولي، تسقط في المشهد الختامي أمام إيطاليا

ميسي وغريزمان لمع النجمان ليونيل ميسي وأنطوان غريزمان بقوة في مسيرة منتخب الأرجنتين، وفرنسا خلال منافسات كأس العالم 2022. الإقامة حالياً في قطر.

لعب ميسي وغريزمان الدور الأكبر في تأهل المنتخب للمباراة النهائية، على ملعب لوسيل، في مواجهة مكررة بينهما من مباراة دور الـ16 للنسخة الماضية، مونديال روسيا 2018.

يبقى ليو قائد المنتخب الأرجنتيني وملهمه الأول، حيث سجل 5 أهداف بتصدر بها قائمة هدافي كأس العالم،

ميسي وغريزمان لمع النجمان ليونيل ميسي وأنطوان غريزمان بقوة في مسيرة منتخب الأرجنتين، وفرنسا خلال منافسات كأس العالم 2022. الإقامة حالياً في قطر.

لعب ميسي وغريزمان الدور الأكبر في تأهل المنتخب للمباراة النهائية، على ملعب لوسيل، في مواجهة مكررة بينهما من مباراة دور الـ16 للنسخة الماضية، مونديال روسيا 2018.

يبقى ليو قائد المنتخب الأرجنتيني وملهمه الأول، حيث سجل 5 أهداف بتصدر بها قائمة هدافي كأس العالم،

ميسي وغريزمان لمع النجمان ليونيل ميسي وأنطوان غريزمان بقوة في مسيرة منتخب الأرجنتين، وفرنسا خلال منافسات كأس العالم 2022. الإقامة حالياً في قطر.

لعب ميسي وغريزمان الدور الأكبر في تأهل المنتخب للمباراة النهائية، على ملعب لوسيل، في مواجهة مكررة بينهما من مباراة دور الـ16 للنسخة الماضية، مونديال روسيا 2018.

يبقى ليو قائد المنتخب الأرجنتيني وملهمه الأول، حيث سجل 5 أهداف بتصدر بها قائمة هدافي كأس العالم،

## الخليفي ينصف مبابي على ليونيل



■ ناصر الخليفي

أعرب ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان، عن ثقته بشأن احتمالية تمديد عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي مع الفريق.

ويلتقي نجما الفريق الباريسي في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم، بين المنتخبين الأرجنتيني والفرنسي، ميسي وكيليان مبابي وجها لوجه.

وقال الخليفي، في تصريحات لقناة "آر أم سي" بشأن ميسي: "اعتقد أنه يريد البقاء.. توصلنا لاتفاق أن نتحدث عن تمديد عقده بعد نهاية كأس العالم، يمكننا التأكيد مرة أخرى أنه سعيد للغاية بالبقاء في النادي.. كما أنه يقدم مساهمة رائعة".

وأشار لوريس إلى أنه كان له شرف الفوز بالكأس الماضية، ويركز على هذه البطولة ويتطلع قديماً لكتابة التاريخ. وواصل: "المنتخب الفرنسية كانت ناجحة دائماً، وكانت تبني هذا النجاح على روح قوية.. لدينا روح فريق رائعة، وسنحاول الفوز بالمعركة النهائية". وأردف حارس مرمى توتنهام: "منتخب فرنسا سيكون متأهباً، وسيلعب بمستوى المنتخب الكبيرة".

أعرب ناصر الخليفي، رئيس باريس سان جيرمان، عن ثقته بشأن احتمالية تمديد عقد الأرجنتيني ليونيل ميسي مع الفريق.

ويلتقي نجما الفريق الباريسي في المباراة النهائية لبطولة كأس العالم، بين المنتخبين الأرجنتيني والفرنسي، ميسي وكيليان مبابي وجها لوجه.

وقال الخليفي، في تصريحات لقناة "آر أم سي" بشأن ميسي: "اعتقد أنه يريد البقاء.. توصلنا لاتفاق أن نتحدث عن تمديد عقده بعد نهاية كأس العالم، يمكننا التأكيد مرة أخرى أنه سعيد للغاية بالبقاء في النادي.. كما أنه يقدم مساهمة رائعة".

وأشار لوريس إلى أنه كان له شرف الفوز بالكأس الماضية، ويركز على هذه البطولة ويتطلع قديماً لكتابة التاريخ. وواصل: "المنتخب الفرنسية كانت ناجحة دائماً، وكانت تبني هذا النجاح على روح قوية.. لدينا روح فريق رائعة، وسنحاول الفوز بالمعركة النهائية". وأردف حارس مرمى توتنهام: "منتخب فرنسا سيكون متأهباً، وسيلعب بمستوى المنتخب الكبيرة".

## البرغوث يؤكد جاهزيته

أبدى ليونيل ميسي، قائد منتخب الأرجنتين، جاهزيته لمواجهة فرنسا في نهائي كأس العالم 2022، على ملعب لوسيل. ونشر ميسي صورة له عبر حسابه الرسمي على "فيسبوك"، وعلق عليها برسالة مقتضبة قال: "أنا مستعد.. هيا بنا يا أرجنتين".

وبالإضافة للإنجاز الجماعي المتمثل في التتويج بلقب المونديال، يستهدف النجم الأرجنتيني اليوم عدة إنجازات فردية، إذ سيخطفه بالرغم من القياسي لعدد المباريات في النهائي، إلى جانب إرقام أخرى.

ويعد مشاركته في الفوز الكبير على كرواتيا 3-0، في نصف نهائي المونديال، بات ابن الـ35 عاماً على المسافة ذاتها من الألماني لوتار ماتوس، في عدد المباريات في النهائيات والبالغ 25، وسيخطفه به في النهائي المقرر الأحد على استاد لوسيل. ويأهله الـ11 التي سجلها في النهائيات، بات ميسي الآن متخطياً بقرق 5 عن الرقم القياسي المطلق لعدد الأهداف في النهائيات، والمسجل باسم الألماني ميرو سلاف كلوزه (16). وشارك ميسي ورافايل ماركيز في 18 مباراة كقادة بالونديال، يليهما دييغو مارادونا بـ16، فيما يحمل الإيطالي باولو مالديني الرقم القياسي لأكثر عدد دقائق لعب في كأس العالم، وهو 2217 دقيقة. وبينما وصل ميسي قبل النهائي إلى 2194 دقيقة، وسيكون بالتالي أمام فرصة لتحطيم رقم أسطورة ميلان.

## لوريس: نملك روح فريق رائعة

تحدث هوجو لوريس، حارس مرمى منتخب فرنسا، عن تطلعاته وزملائه قبل نهائي مونديال 2022. المقرر اليوم الأحد أمام الأرجنتين.

وقال لوريس، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة، إنه يرى فريقه قوياً في كل الخطوط، ويمتلك لاعبين مميزين.

وأكد أن مواجهة الأرجنتين ستكون مميزة وتاريخية، وموضحاً أنه يحافظ على هدوئه في الملعب، لكنه يتمتع بشخصية مختلفة داخل غرف الملابس. وتابع: "الشعب الفرنسي معنا، وهذا ما يمنحنا.. بدأنا كأس العالم بهدف أن

تحدث هوجو لوريس، حارس مرمى منتخب فرنسا، عن تطلعاته وزملائه قبل نهائي مونديال 2022. المقرر اليوم الأحد أمام الأرجنتين.

وقال لوريس، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة، إنه يرى فريقه قوياً في كل الخطوط، ويمتلك لاعبين مميزين.

وأكد أن مواجهة الأرجنتين ستكون مميزة وتاريخية، وموضحاً أنه يحافظ على هدوئه في الملعب، لكنه يتمتع بشخصية مختلفة داخل غرف الملابس. وتابع: "الشعب الفرنسي معنا، وهذا ما يمنحنا.. بدأنا كأس العالم بهدف أن

تحدث هوجو لوريس، حارس مرمى منتخب فرنسا، عن تطلعاته وزملائه قبل نهائي مونديال 2022. المقرر اليوم الأحد أمام الأرجنتين.

وقال لوريس، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة، إنه يرى فريقه قوياً في كل الخطوط، ويمتلك لاعبين مميزين.

وأكد أن مواجهة الأرجنتين ستكون مميزة وتاريخية، وموضحاً أنه يحافظ على هدوئه في الملعب، لكنه يتمتع بشخصية مختلفة داخل غرف الملابس. وتابع: "الشعب الفرنسي معنا، وهذا ما يمنحنا.. بدأنا كأس العالم بهدف أن

رفض ديبديه ديشامب، مدرب منتخب فرنسا، إعطاء تحديثات حول إصابات لاعبيه، قبل مواجهة الأرجنتين اليوم على ملعب لوسيل، في نهائي مونديال 2022.

وقال ديشامب، خلال المؤتمر الصحفي التقديمي للمباراة، إنه لا يرى أي مصادر توتر، ويحافظ على تركيزه من أجل المواجهة النهائية.

وبخصوص حلم منافسه ليونيل ميسي نجم الأرجنتين بلقب المونديال، والدعم الكبير الذي يحظى به، قال: "حتى بعض الفرنسيين يريدون ميسي الفوز بكأس العالم، وأعرف حجم الدعم العالي له".

وتابع: "الخبرة والتجربة تساعد، والفريق التقني يحلل ويرصد طريقة لعب الأرجنتين.. مبابي يتعامل بهدوء وتركيز من أجل الفوز بكأس العالم، وأثق ببقته عمياء".